اشتد علينا الحصار وهلكنا ومحمد يابى ان يفارق حصننا
حتى ننزل على حكمه فلو ارسلنا الى ارض الشام او
خيبر ولم نكن عليه جميعا ابدا فانى ارى فانا قد اخترناك
على نفسك ان محمدا قد ابى الا ان ننزل على حكمه قال
نعم قال فانزلوا واما الى حلقه وهو الذبح قال
فندمت فاسترجعت فقال كعب بن مالك يا ابا لبابة
فقال خنت الله ورسوله فنزلت وان لحيتى لمبتلة
بالدموع والناس ينظرون الى رجوعى اليهم حتى
اخذت وراء الحصن طريقا اخر حتى اتيت المسجد
فارتبطت وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهابى
وما صنعت فقال دعوه حتى يحدث الله فى امره
ما يشاء لو كان جاءنى استغفرت له فاما اذ الم يأتنى
وذهب فدعوه قال محمد ثنى معمر عن الزهرى
قال وارتبط ابو لبابة سبعا فى حرشة يد لا ياكل
ولا يشرب وقال لا ازال هكذا حتى افارق الدنيا
او يتوب الله على قال فلم يزل كذلك حتى ما يسمع
الصوت من الجهد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر

فيه

ينظر بكرة وعشية ثم تاب الله عليه فنودى ان الله
قد تاب عليك فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليه ليطلق عنه رباطه فابى ان يطلقه عنه احد غير
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الزهرى محمد ثنى هند عن ام سلمة زوج
النبى صلى الله عليه وسلم قالت رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحل رباطه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليرفع صوته بكلمه ويخبره بتوبته وما يدرى كثيرا
مما يقول من الجهد والضعف ولقد كان الرباط حرفى
ذراعيه وكان من شعر وكان يداويه بعد ذلك هرا
وقرات فى تنبيه الغافلين عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال خرجت ذات ليلة بعد ما صليت العشاء
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا باصراة منقبة
قائمة على الطريق فقالت يا ابا هريرة انى قد ارتكبت
ذنبا عظيما فهل لى من توبة فقلت وما ذنبك قالت
انى زنيت وقتلت ولدى من الزنا فقلت لها اهلكت
واهلكت والله مالك من توبة فشهقت شهقة خرت

Copyright © King Saud University